الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

Republique algerinne democratique et populaire

وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
– البويرة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Ministére de l'enseignement superieur et de la recherche scientifique
Univérsité Akli Mohand Oulhadj – Bouira –
Tasdawit Akli MohandUlhadj –Tubirett -
Faculté des sciences sociales et humaines

قسم : العلوم الإنسانية

تخصص: تاريخ الجزائر الحديث

مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

حكام الجزائر العثمانية بين الصورة النمطية والواقع

إعداد الطالبتان:

–ضربان فريال

–دحماني عفاف

تحت إشراف الدكتور:

د. مصطفى سعداوي

لجنة المناقشة:

المشرف: .....د.مصطفى سعداوي

رئيسة اللجنة:.....د.بوتغماس حفيظة

الأستاذ المناقش: .....د.محمد الشريف حسين

السنة الجامعية:2020–2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

رالحمد لله الذي تم به خير
الاعمال، وبحمده يكون خير
الاكمال الذي كان لنا خير معين،
ولأنه انار لنا درب العلم
والمعرفة ووفقنا على إتمام هذه
الدراسة

أتوجه بالشكر الجزيل الى
الأستاذ والدكتور مصطفى سعداوي
الذي تكفل عناء متابعة هذا
البحث من اقتراحه كفكرة الى
غاية إخراجه، الذي كان لنا نعم
المرشد ولم يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه القيمة
اشكرك أستاذ على حسن معاملتك
مع فائق التقدير والاحترام كما
نشكر بصفة خاصة الأستاذ " **ياسين
بودريعة** " لإحاطتنا بالعديد من

المصادر والمراجع، ولكل الايادي البيضاء التي امتدت لتكون لنا نعم السند والدعم وحسبي ان احتسب

عند الله دعمهم لنالكم منا كل الشكر والتقدير

إهداء

يسعدني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذا العمل أن أتقدم بإهداء إلى :

أهدي ثمرة عملي للحبيب الذي أقتدي به ونوره الذي أبصر به إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

إلى أغلى ما يملك الإنسان في الحياة والديا الغاليين عربون إجلال وتقدير وحب وفاء

إلى تاج رأسي من علمني حب المثابرة والصبر ، إلى من كان حريصا على دراستي والدي الغالي حفظه الله ورعاه .

إلى التي أنارت دربي وفرحت لفرحي التي لم تبخل عليا بالحنان والمحبة

التي من تحت قدميها الجنة أمي الغالية حفظك الله ورعاك وأدامك لي

إلى [redacted] أدامكم الله لي عونا وسندا في الحياة

إلى كل عائلة ضربان

إلى جميع زميلاتي وزملائي في الدفعة ، إلى كل أساتذة قسم التاريخ

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في كل خطوة من مشواري في إتمام هذا العمل أهدي هذا العمل

المتواضع

.

فريال

إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها

إلى أبي أدامك الله تاج فوق رأسي

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل زميلاتي وزملائي

قائمة المختصرات

الكلمة	الرمز	الكلمة	الرمز
الطبعة	ط	دون سنة	د.س
الصفحة	ص	الجزء	ج

ترجمة	تر	تحقيق	تح
السنة الميلادية	م	صفحات متتالية	ص ص
الهجري	ه	تقديم	تق

مقدمة

يعرف ان الحدث التاريخي بأن له جذور وأسباب ومسببات ومنه اثناء البناء الفكري لهذا البحث وجدنا هذه الانماط السائدة على الحكام البيلربايات من خلال واقعهم فتعددت الآراء والاحكام المسبقة عليهم، وللخروج من هذه الأفكار النمطية السائدة والتي هي عبارة عن مجموعة من الاحكام والصفات قد تكون ذات دلالة إيجابية وأخرى سلبية ؛فالتعميم والتكرار على جماعة بأسرها تشكل صورة تطلقها جماعة اخرى نتيجة احكام ومنه اتخذنا الدراسة البروزوبوغرافيا التي هي في حد ذاتها تهدف الى دراسة سير وتراجم جماعية للحكام بغية إقامة مقارنة ما يتم تداوله من الأفكار الشائعة لإسقاطها على معطيات واقعية لنثبت واو ننفي هذه الاحكام لان الواقع دائما يسبق الأفكار والانماط فبانتهاجنا لهذه الدراسة الاحصائية الرقمية لكي لاندخل في التباسات والخروج بمعطيات مكممه دقيقة لا يمكن التلاعب والكذب والتحيز والميل الى الذاتية ؛فهذه الدراسة في مداها المعمق تعني مجموعة من البيوغرافيا تنجز بالمنهاج نفسه وانما يكون لجماعة بدل فرد وفيها يتم استقصاء أوضاع النشأة والتكوين ونمط التفكير لجماعة بارزة ولها صدى ،وقد انطلقنا من دراسات السابقة والمتمثلة في قواميس ببيوغرافيا والتي اقتصرت لنا ولو القليل من المسافة لهدف الدراسة .

أطر الدراسة:

ومما سبق نبسط تعريف لحدود موضوعنا او التباين الإطار الزماني (1519م/1587م) الذي يجمع المؤرخين على ان هذه الحقبة التاريخية مثل العصر الذهبي لسلاطين والقوة. ومرحلة لبناء الدولة الجديدة

دوافع اختيار الموضوع:

لقد دفعتنا جملة من العوامل لاختيار هذا الموضوع بالذات دون غيره محورا لدراستنا ومن أبرزها:

اننا نريد القاء الضوء على تاريخ بلادنا في الفترة العثمانية من خلال دراسة إحصائية ومنهجية جديدة للخروج من المواضيع الكلاسيكية، وتمثلت في دراسة بروزوبوغرافيا

وكذلك رغبتنا ولو بشيء بسيط في الكتابة في هذا المجال

القاء الضوء على الحكام التي كانت الدولة قائمة بهم وعرفة ومعرفة الأفكار المتداولة حولهم

لقد سادت الانطباعات والأفكار حول الحكم التركي في الجزائر بصفة عامة والحكام بصفة خاصة وبدراستنا هذه تكون نكون قد تجردنا من الذاتية واسقاط الحقائق على الواقع

تحفيز الأستاذ وارشاده عزز ثقتنا لدراسة هذا الموضوع

الإشكالية:

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول الأفكار والتصورات الشائعة بخصوص حكام الجزائر العثمانية 1519م-1587م، ومدى تطابقها مع الواقع التاريخي؟

اذ تزخر الكتابات المتداولة حول الفترة المعنية بالعديد من الافكار النمطية السائدة من قبيل كون اولائك الحكام أجانب وتحديدا اتراك، وانهم فرضوا أنفسهم على الشعب بحد السيف وعلاقتهم بالرعية كانت علاقة قهر واستغلال ...وبهذا الخصوص يمكن ان نستشهد على سبيل المثال بالاقتباسات التالية المتداولة على الحكام:

–اذ يقال بهذا الصدد المؤرخ عثمان الكعاك في كتابه موجز في تاريخ العام للجزائر من العصر الحجري الى الاحتلال الفرنسي ان "الحكومة لم تكن قائمة على إدارة الشعب بقدر ما كانت قائمة على حد السيف وكذلك غطرسة الباشوات والدايات ومما جعل الشعب على وطئتهم وجورهم ...."

–ويقول محمد مبارك الميلي «عمل الاتراك على حرمان الجزائريين من مناصب الإدارية والحكم وفرضوا الضرائب مجحفة على السكان هذا ما ادى الى ثورات شعبية"

–يقول أبو قاسم سعد الله كذلك هو الاخر: اتسمت مرحلة البيلربايات الجزائر بولائهم للسلطان بدل الإسلام والقومية واعتمادهم على الروح العسكرية "

بيدا ان نصادف في ذلك مصادر ومراجع وامثلة ونماذج تنوه بمزايا الحكام المعنية وتضع سطر تحت العديد من مناقبهم وانجازاتهم ونستشهد ببعض منها "والجدير بالذكر ان الحكام استطاعوا كسب ود وثقة من طرف الرعية لدينا كل من خير الدين وابنه الذين عرفوا وغيرها. بالعدل والاحسان رغم هذا الأخير الذي تولى الحكم وهو في عمر 28 سنة وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل عن مدى دقة التصورات والأفكار المشار اليها أعلاه بخصوص حكام الجزائر العثمانية فهل هي مجرد احكام انطباعية وتعميمات غير مؤسسة ام العكس هي عين الحقيقة تعبر عن واقع وما الأمثلة لذلك سوى معطيات استثنائية وحالات شاذة تحفظ ولايقاس عليها؟ ام كثرة تداول الصورة النمطية تحدد الواقع التاريخي؟

ولحلحلة هذه الإشكالية نطرح عدة تساؤلات:

هل جل من وصل للحكم عن طريق الباب العالي ام تعددت طرق الوصول؟

ما الذي ميز علاقة حكام البيلربايات مع المحكومين؟

هل اثرت مدة البقاء في سدة الحكم على الاستقرار ومدى انجازاتهم؟

كيف لعبت الفئة العمرية دورها وهل كان للحكام عمر معينة لتنصيبه؟

فيما تمثلت أصول الحكام وهل لعب اهل البلد دورهم في دالك؟

هل التدرج في المناصب اكسبهم مستوى معيشي مرموق؟

الكتب (المصادر والمراجع):

ولإخراج العمل في صورة تليق بأهميته اعتمدنا عدة مصادر متنوعة التي تطلب موضوع البحث الاطلاع عليها وذلك لتمكننا من التعرف على معلومات هامة لحكام الجزائر نذكر:

أولا للكاتب هايدو بعنوان **تاريخ ملوك الجزائر** اعتمدنا عليه بشكل مهم الذي احاطنا بحياة الحكام فاستنبطنا منه ميلاد الحكام وانتماءاتهم واصولهم.وهو من اهم المصادر التي اعتمدنا عليها بشكل كبير حيث احاطنا بجميع عناصر موضوعنا

ثانيا كتاب بعنوان **تقيدات ابن المفتي في تاريخ باشوات الجزائر وعلمائها** للمؤلف ابن المفتي حسين بن رجب شاوش الذي هو عبارة عن ورقات والتي قام بجمعها فارس كعوان وفي هذا الأخير افادنا في فترة حكم كل حاكم حيث ضبط سنة تولي الحكم لكل حاكم.

اما فيما يخص المراجع لدينا أولا: عزيز سامح التر "**الاتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية** وقد اعتمدنا عليه بشكل كبير لكونه تناول معظم حكام فترة البيلربايات في جوانب حياتهم

عبد الحميد بن شنهو دخول الاتراك العثمانيون وبطبيعة الحال لا نسنى مرجع مهم لعبد الرحمان الجيلالي تاريخ الجزائر العام .

إضافة الى القاموس لطالبة فطيمة زيطوط بعنوان حكام الجزائر العثمانية في عهد البايلربايات (1518م-1587م) التي أحاطت بجل حكام البيلربايات من سنة ميلاد واصل وانجازات. وكذلك قاموس البيوغرافي لحكام الجزائر خلال المرحلتين (بيلربايات والباشوات) من 925هـ/995هـ الموافق ل 1519م-1659م للطالبتين مريم مشاش، فطيمة موسي حتى هذه الأخيرة احاطتنا ببعض حكام البيلربايات.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة (البروزوبوغرافيا) اتباع منهج كمي احصائي: وهو منهج تحفيزي تعليمي يقوم بجمع المعطيات وتحليل نتائجها باستخدام الطرق الإحصائية ،وعادة ما يستخدم هذا المنهج في العلوم الطبيعية والاجتماعية اذ يعتمد على طرق إحصائية وحسابية رياضية لإجراء بحث كمي بصورة منهجية ؛فيكون بجمع بيانات ومعطيات يتم تحليلها وتقديمها في شكل اعدا دومنه فالنتائج المتحصل عليها تكون موثوقة ؛فالأرقام لا تكذب وهي تقدم بصورة ترجمة للمعطيات أي بتحويل معطيات تاريخية كيفية الى معطيات كمية يمكن التعامل معها بشكل علمي دقيق.

وكذلك المنهج المقارن بما انها الدراسة في حد ذاته مقارنة بين الأفكار النمطية المتداولة والواقع التاريخي للحكام فوجدنا المنهج المقارن لا بدمنه في الدراسة؛ فهو يهدف الى عمل مجموعة من المقارنات وذلك من اجل التوصل الى نقاط الشبه والاختلاف والخروج من الغموض والآراء المختلفة والمتعددة بخصوص الحكام وذلك ليسهل لنا تفسير وفهم الحدث.

خطة البحث:

لقد قمنا بهيكلة الموضوع الى فصلين مع فصل تمهيدي الذي تناولنا فيه التحاق الجزائر بالدولة العثمانية ومميزات مرحلة البيلربايات ، وذلك مع مراعات الترتيب المنطقي والزمني، فالفصل الأول خصصناه للملامح السياسية لبيلربايات الجزائر واندرج ضمنه أربعة عناصر ،العنصر الأول تناولنا فيه طرق الوصول للحكم اما بخصوص العنصر الثاني فكان بعنوان مدة البقاء في السلطة وارتباطه بالمصطلح الاستقرار والعنصر الثالث إنجازات واعمال والعنصر الرابع العلاقة مع المحكومين ،اما بخصوص الفصل الثاني اندرج تحت عنوان البيليربابات في مرأة المجتمع احتوى هو الاخر على اربع عناصر أولا درسنا الفئة العمرية للحكام وفي العنصر الثاني تطرقنا الى انتماءاتهم الجغرافية اما العنصر ما قبل الأخير كان معنون بمستوى التعليم وأخيرا المستوى المعيشي

الصعوبات:

لا ندعي الكمال والمثالية فلا يخلو بحث من الصعوبات وعراقيل الا ان بعضها يطوى ولايروى

نقص معطيات البيبلوغرافي للحكام خلال فترة البيلربايات (ميلاد .... الخ)

تعذر علينا الإحاطة ببعض حكام البيلربايات وذالك راجع لقلة الكتابات عنهم

قلة الدراسات حول الحكام الاتراك في الجزائر لقلة الوثائق

عدم تمكننا من اللغات الأجنبية هذا ما جعلنا لا نطلع على بعض المصادر والمراجع الأجنبية المهمة مثل Gramm7

المدخل

المدخل

ان وطئة العثمانيين على أرض الجزائر ليس بهدف احتلال بالقوة من طرف قوة اجنبية كما يحدث في غالب الأحيان وانما كان بمثابة استغاثة من طرف الجزائريين لهم لان أوضاع المغرب أواخر القرن 15م قد بلغت الزبى من الانحطاط واسترسلته عدة عوامل التي سمحت للتدخل الأجنبي ولم يكن لوجود الاتراك في الجزائر لولا غزو الاسبان لها وهذه الأخيرة ولم يتوصلوا لغزو السواحل الجزائرية الا باستغلال الانحطاط الذي عرفته في أواخر عهد الدولة الزيانية ودخولهم في صراع على العرش وتقلص نفوذها لينحصر فقط على تلمسان فعجزت امام صد هذا الزحف الصليبي واجبرت على عقد الصلح مع الاسبان 1512م تعترف فيه باستلاء الاسبان على عدة موانئ في غرب الجزائر (احتلال المرسى الكبير 1505م،ومدينة وهران 1505 ماي وبجاية يوم 06جانفي 1510ومستغانم 1511م)وامام هذه الاحداث لم يجد أصحاب المنطقة الا الاستنجاد بالأخوين عروج وخير الدين بربروس لتخليصهم من الاحتلال الأوروبي الذي ذيع صيتهم في البحر المتوسط وما كان الا ان لبو نداء استغاثتهم وتم تحرير معظم السواحل ،ومن هذا المنطلق نستطيع القول ان ظهور العثمانيين كان له دور فعال في انقاذ هذا البلد لان تدخلهم اتى براية الإسلام وطرد الاسبان المسيحي الذي كان من اعمق أهدافه لاحتلال سواحل الجزائرية وهي التنصير ومحو الإسلام إضافة الى ابعاد استراتيجية وجيوسياسية واقتصادية التي ستكون فيما بعد فيشهد لهم تاريخ جهودهم في ذلك ، لانهم شكلوا قوة سلطة ونفوذ وكان يحسب لهم الف حساب في كل من الشرق الأوسط واسيا الصغرى والبلقان واليونان وحتى أوروبا الوسطى .

وتم الالتحاق بالخلافة العثمانية بعدما طلب خير الدين من الأهالي بعدما الحوا عليه البقاء ومنه أصبحت الجزائر ايالة عثمانية، فوجودهم كان له اثر عميق في توحيد البلاد فيرجع لهم الفضل في رسم المعالم ووضع الحدود الجغرافية لبلاد الحالية ويكون

بذلك قد استغرق حكمهم في الجزائر 323 سنة[1] ،ومنه مر الحكم العثماني في الجزائر بأربعة مراحل متمثلة في مرحلة البيلربايات (1518/1587م)ومرحلة الباشوات(1587/1659م)،ومرحلة الاغوات (1659/1671م)،واخر مرحلة متمثلة في مرحلة الدايات (1671/1830م) [2]والسلطة آنذاك استحوذت عليها طائفتين كل من رياس[3] البحر واليولداش .[4]

وقد اتفقت جل المصادر التي تناولت تاريخ الجزائر العثمانية على ان المرحلة الأولى المعنون بالبيلربايات على انها مثلت بداية الحاق الجزائر بالدولة العثمانية في القرن السادس عشر[5] أي رسميا عام 925هـ/م1519[6] وكان السلطان آنذاك (سليم الأول) هو الوحيد صاحب الصلاحية المطلقة في تعينهم [7]

---

[1]عمار عمورة: **الجزائر بوابة التاريخ**، ج1، الجزائر العامة، دار المعرفة، الجزائر ،2006، ص65

[2]عبد الرحمان الجيلالي: **تاريخ الجزائر العام**، ج3: دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، ط07، لجزائر،2010، ص18

[3]**فئة الرياس:** هي عبارة عن مجموعة من أبناء البحر الأبيض المتوسط او المدن الساحلية، الذين اختاروا البحر ميدانا لحياتهم ومصدر لرزقهم (للمزيد انظر كاتب عمار بوحوش، **تاريخ السياسي للجزائر من لبداية الى** 1962، دار البصائر للنشر والتوزيع، ط3، الجزائر،2008، ص57

[4]**فئة اليولداش:** المتكونة من الجيش البري وينحدر معظمهم من أصول تركية ومنهم تتشكل فرقة الإنكشارية أي الجنود المتطوعون الذين ينخرطون في الجيش العثماني منذ نعومة اظافرهم، انظر نفسه، ص57

[5]عائشة غطاس: المرجع السابق، ص11.

[6]محمد علي صلابي: **الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط**، دار النشر والتوزيع الإسلامية، ط1، مصر،2001، ص113

[7]عمار بن خروف: **العلاقات السياسية بين الجزائر والمغرب في القرن 10و16**، ح2، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 ،2016، ص30

تعد الفترة الممتدة ما بين 1519م –1587م مرحلة القوة بالنسبة للجزائر ذو الفضل يعود أساسا لبايات الذين صنعوا مجد الجزائر بتحرير العديد من مدنها الساحلية من قبضة الاحتلال الأوروبي الصليبي وتنظيم الجزائر إداريا.[1]

مميزات حكام عصر البيلربايات:

عملوا بتوطيد الحكم العثماني في الجزائر ووضع الأسس التي سوف يرتكز عليها طوال تواجده في الجزائر.

كان البيلربايات بمثابة ملوك مستقلين رغم اعترافاتهم بسيادة السلطان العثماني اذ يمارسون سلطتهم بأنفسهم او بواسطة خلفائهم يعينونهم في حالة انشغالهم عن ايالة الجزائر

تميز ولاة البيلربايات بالقوة وأصحاب نفوذ فتخطت سلطتهم الجزائر الى تونس وطرابلس وكانت لهم امتيازات واسعة

كانت اماد حكم هؤلاء غير محدودة فكثيرا ما تمتد فترة الواحد منهم عدة سنوات في منصبه ويصبح صاحب مركز قوة ونفوذ واسع

وهذه بعض الأفكار المتداول عليها وما سنعالجه في دراستنا .

---

[1] عائشة غطاس واخرون: **الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها**، طبعة خاصة، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر1954، الجزائر ،2007، ص45

ويعد عصر البيلربايات من أزهى العصور الحكم التركي في الجزائر، حيث ازدهرت البلاد في مختلف الأقطار اقتصاديا وسياسيا وحتى عمرانيا .... الخ ويرجع الفضل الى التعاون الذي كان قائم بين فئة الرياس وأبناء الجزائر، إضافة الى الهجرة الاندلسيين الذين وظفوا خيراتهم ومهاراتهم في ترقية المهن وبناء العمراني وتقوية الاقتصاد الجزائر[1] ،وقد تميزت هذه الفترة من تاريخ الجزائر بحقائق يمكن ان نوجزها فيما يلي:

بناء الاسطول الجزائري واستكمال الوحدة الإقليمية للجزائر التي أعدها صالح رايس.

القضاء النهائي على الاطماع الاسبانية والتمردات، وتحرير برج فنارة عام 1529م من الاسبان.

كما تميزت هذه الفترة بركوض علمي وجمود فكري وسبب ذلك هو انشغال الامراء العثمانيين بالفتوحات وإخضاع الاسبان.

اتسمت الحياة السياسية في هذا العصر بالاستقرار وتحالف الجميع ضد العدو الاسباني

كان قرار تعيين الحكام في الجزائر يأتي من طرف السلطان العثماني

والجدير بالذكر ان هذه المرحلة من سنقوم بدراستها لتوفر لنا أبرز معلومات الشخصية لهؤلاء الحكام .

[1]علي محمد صلابي: **كفاح الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي وسيرة الأمير عبد القادر**، تاريخ الجزائر الى ما قبل الحرب العالمية الأولى، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص243.

الفصل الأول

الملامح السياسة لبيلربليات الجزائر

أولا: طرق الوصول للحكم

ثانيا: مدة البقاء في السلطة

ثالثا: علاقة مع المحكومين

رابعا: إنجازات واعمال

تمهيـــــد

المبحث الأول: طرق الوصول للحكم

تداول على الحكم خلال عهد البيلربايات حكام تميز وبالشجاعة والذكاء وحسن تسيير وحتى الكفاءة وهذا ماأعطى له صبغة عصر السلاطين العظماء .

كان عدد الحكام الذين تداولوا على سدة الحكم في الجزائر من 1519الى 1587م[1] هم 16 بيلربايا. هذا، مع الإشارة الى ان ثلاثة منهم حكموا مرتين او أكثر، وهم:

- حسن بن خير الدين الذي حكم ثلاث مرات؛ انت الأولى بين 1544 و1552، والثانية من 1557 الى 1562[2]، والثالثة من 1562 الى1567[3].

- ورمضان باشا الذي حكم مرتين؛ الأولى (1574م1577) [4]والثانية (1582م1585)[5]،

- وكذا حسن فينزيانو الذي حكم هو الاخر مرتين: الأولى بين 1577 و1580[6] والثانية بين 1585 و1587 [7].

---

[1]عبد الرحمان الجيلالي: المرجع **السابق**، ص18

[2]عمار بن خروف: المرجع السابق، ص207

[3]محد مبارك الميلي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج3، مكتبة النهضة الجزائرية، الجزائر، د.س، ص95.

[4]عزيز سامح التر: الاتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية، تر: علي عامر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت،1989م، ص251.

[5]ابن المفتي حسين بن رجب: تقيدات ابن المفتي في تاريخ الباشوات الجزائر وعلمائها، جمعها فارس كعوان، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،2009، ص43.

[6]عبد الرحمان الجيلالي، المرجع السابق، ص101.

[7]نفسه، ص103.

وبذألك يكون عدد الحكام هو 16 وبالتكرار 20 حاكما[1].

~~من خلال المعطيات المتوفرة لدينا يتبين وجود 18 حاكما بخصوص حالة تعيينهم، حيث تولى حاكمان السلطة بطريقتين مختلفتين الأول (حسن فينزيانو) والثاني (رمضان باشا).~~

وبناء على دراسة البيانات المتاحة بخصوص الحالات المذكورة بالإمكان تصنيف الطرق التي وصل البيلربايات من خلالها الى الحكم كالتالي:

- فرمان سلطاني: وكان عددهم09، بدايةً بخير الدين بربوس الذي تقلد مركزه بعد وفاة اخوه عروج بالجزائر العاصمة الا انه حدث عليه تمردات[2]فقرر المغادرة الا ان أعيان مدينة الجزائر الحو عليه[3]ووفق لذلك اقترح عليهم ضرورة الدخول تحت لواء الدولة العثمانية لمجابهة القوة المسيحية الاسبانية[4]،وفي عام 1520ارسل السلطان قوة انكشارية مع متطوعين من الاناضول[5] ومنح بذلك لخير الدين رتبة بكلربك[6] وبذلك أصبحت الجزائر ايالة عثمانية وهذا الأخير اول

---

[1]عائشة غطاس، المرجع السابق، ص45

[2]يحيى بوعزيز، موجز في تاريخ الجزائر، ص15

[3]محمد امين عطلي: **نشاط البحرية الجزائرية في قرن 17 وأثره في العلاقات الجزائرية الفرنسية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تاريخ حديث، قسم التاريخ، غرداية، الجزائر،2001، ص44

[4]عبد الحكيم العفيفي: **موسوعة 1000حدث**، أوراق شرقية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،1996م، ص306.

[5]ناصر الدين ساعدوني: رائد الدراسات العثمانية في الجزائر، مكتبة الرشاد للنشر والتوزيع، الجزائر،2014م، ص192.

[6]بكلربك: تعني بك البكوات ورتبة (مير ميران) أي امير الامراء وحينما منح السلطان هذا اللقب لم يكن يتمتع به سوى عدد محدود من كبار الشخصيات العثمانية (انظر: محمد خير فارس: تاريخ الحديث من الفتح العثماني الى الاحتلال الفرنسي، ص56)

بيلرباي على الجزائر[1] ،اما فيما يخص صالح رايس الذي استلم زمام حكم الجزائر في أواخر شهر افريل من عام 1552م [2]وكان ذالك بعدما تم عزل حسن بن خير الدين فاختير ليكون بيلرباي لسوابقه الحسنة[3]،اما بخصوص ابنه محمد هو اخر عين من طرف الباب العالي عام 1567م وذلك بعد مغادرة حسن بن خير الدين متوجها للإسطنبول [4]،لدينا حسن بن خير الدين ا لذي حكم لثلاث فترات فالأولى كانت بعرض ابيه على الصدر الأعظم ان يكون بيلرباي على الجزائر[5] فعين من قبل السلطان وتولى الحكم عام 1544م خلفا لحسن اغا و ارجعه الباب العالي لسدة الحكم للمرة الثانية عام 1557م وذلك بعدما شهدته الجزائر من اضطرابات [6]وآخر فترة له عين نظرا للفراغ الذي تركه وذلك بعد وفاة احمد باشا [7]ويقول هايدو بهذا الصدد ان رجوعه الى هرم السلطة كان من وراء نفوذ والده بربروس وكان ذلك حتى بعد وفاته [8] .

- محمد تكرلي نصبه الباب العالي بعدما قرر تنحية حسن قورصو [9]،

---

[1]محمد صلابي: **الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط**، لجوزي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر،2007، ص194.

[2]مبارك الميلي: المرجع السابق، ص80

[3]محمد خير فارس: **تاريخ الحديث من الفتح العثماني الاحتلال الفرنسي**، ص39،41،40

[4]عزيز سامح التر، المرجع السابق، ص222،219.

[5]هايدو فراي ديغو: تاريخ ملوك الجزائر، ص73.

[6]مزهود صادق: **تاريخ القضاء في الجزائر من العهد البربر الى حرب التحرير الوطني**، دار البهاء للنشر والتوزيع، ط2، قسنطينة، الجزائر،2012م، ص162.

[7]مبارك الميلي، المرجع السابق، ص95.

[8]هايدو، المصدر السابق، ص127.

[9]محمد مبارك الميلي، نفسه، ص90،

- احمد باشا ولاه الباب العالي حاكما للجزائر في 1561م [1]وذلك بعد ثلاث اشهر من وقوع المؤامرة ضد حسن بن خير الدين[2]، علج علي اسند له السلطان العثماني منصب البيلرباي الجزائر عام 1568م خلفا لمحمد بن صالح رايس[3] ، رمضان باشا نظرا لدهائه السياسي وذكائه وتدرجه في المناصب الإدارية[4] عينه الباب العالي ليكون واليا على الجزائر عام 1574مخلفا لعرب احمد بعدما تمت تنحيته من منصبه[5] ، حسن فينزيانو ولاه الباب العالي على الجزائر عام 1577م [6]وفي الاخير قدرت نسبة هذه الحالة ب 50 بالمئة
- قرار قبطان باشا: نذكر أولا بخصوص هذا المنصب وهو ترقية من بيلرباي على الجزائر الى قائد الاسطول العثماني محتفظا بمنصب بيلرباي على الجزائر حيث يقول مبارك الميلي في هذا الصدد:

" **والذي يخول لصاحبه ان يصدر الاوامر الى باشا تونس وطرابلس الجزائر**" [7]

وهناك حاكمان ترقى الى هذا المنصب كل من خير الدين والعلج علي وكان عدد الحكام الذين نصبو على الحكم عن طريقهم 04 حكام، نذكر من نصبهم علج علي اثناء تواجده بإستنبول كقبطان باشا اناب عنه في الحكم الجزائر عدة خلفاء كل من

---

[1]ابن المفتي، المصدر السابق، ص40

[2]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص99

[3]محمد خير فارس: المرجع السابق، ص48

[4]عبد الرحمان الجيلالي، المرجع السابق، ص100

[5]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص112.

[6]عبد الرحمان الجيلالي، نفسه، ص101

[7]محمد مبارك الميلي، نفسه، ص73.

عرب احمد الذي عينه عام 1571م ورمضان باشا للمرة الثانية 1582م وجعفر باشا 1580م-1882م[1]، اما حسن اغا الطوشي عينه خير الدين بربروس [2]وقدرت نسبة هذه الحالة ب 22,22

- الاستخلاف: قائد يحي وكيل صالح رايس وتذكر بعض المصادر ان صالح باشا أوصى له بالوكالة وعمل هو الاخر مع طائفة الرياس على تحقيق الامن والاستقرار الى غاية قدوم امير من إستانبول [3]والتي قدرت نسبته 5,55 بالمئة.
- سد شغور السلطة: لدينا حاكمان لدينا حسن قورصوا[4]، حسن فينزيانو للمرة الثانية حيث نصب نفسه بعدما علم بأحوال الجزائر بعد مغادرة الحاكم السابق [5]نسبة 11,11
- الجيش الإنكشاري: يوسف باشا الذين اتفقوا على تعيينه الجيش الإنكشاري [6]وكذلك الحاج بشير باشا تمت تعينه من طرف الإنكشارية دون انتظار الباب العالي بتعيين بيلرباي على الجزائر [7]نسبته 11,1

وعلى ضوء هذه الأرقام والنسب بالإمكان تقرير الحقائق التي لا تتوافق دائما مع الأفكار النمطية السائدة وهي كالاتي:

---

[1]محمد خير فارس: المرجع السابق، ص52

[2]عبد الحميد بن ابي زيان شنهو، الأتراك العثمانيين الى الجزائر، ص93

[3]عزيز سامح التر، المصدر السابق، ص200

[4]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص95

[5]مبارك الميلي، المرجع السابق، ص89

[6]صالح عباد، المرجع السابق، ص83.

[7]فراي ديغو هايدو: تاريخ ملوك الجزائر، ص69

اولا: الفكرة الشائعة والمتداول عليها هي ان كل البيلربايات تم تعيينهم من طرف السلطان العثماني[1]؛ وهذا لم ينطبق على الكل؛ اذ بينت لنا الاحصائيات ان12بيلرباي من عينوا بفرمان والتي قدرت نسبتهم 72,22 بالمئة وكانت هذه الأخيرة هي اعلى نسبة تعيين (10فرمان سلطاني و04قرارات قبطان باشا) وهذا اذ دل يدل على الارتباط القوي بالاستانة (الباب العالي) والمكانة التي كانت تحتلها الجزائر آنذاك، واغلبهم جمعوا بين منصبين المتمثلين في بيلرباي وقبطان باشا[2] .

الاستلاء الذاتي على السلطة او سد الشغور الى غاية ارسال بيلرباي الى الجزائر وهي حالة يتيمة ولم تدم لمدة طويلة وذالك راجع الى عدم توفر الظروف المهيئة لهذه الطريقة. (في حين ان حسن فينزيانو دامت فترة حكمه من 1585الى 1587م)

اما بخصوص الفكرة المتداولة على حكام فترة البيلربايات كانو من طائفة الرياس الا ان الإحصائيات تشير الى بروز قوة الإنكشارية على الساحة (الانقلاب العسكري من اجل الوصول الى الحكم) وهذه الأخيرة كانت حالة ميتة لم تتكرر لاحقا، الا انها مع ذالك اثرت على بروز وتبلور ملحوظ للإنكشارية وتنافسهم على الحكم مع طائفة الرياس[3] وهنا نفهم بأن الجيش الإنكشاري بدأ التدخل في السلطة وعليه كان اول اغتيال او قتل في هذه المرحلة، فلم يكن رياس البحر راضيين عما يحدث لان غالبيتهم كانت تفضل اختيار أحد أصدقاء بربروس [4]،واولى المشاكل التي ظهرت على الساحة السياسية لإيالة الجزائر هي تدخل الانكشارية في طريقة تعيين الباشا وكان ذلك من

---

[1] هايدو، المصدر السابق، ص

[2] محمد خير فارس، المرجع السابق، ص57

[3]

[4] عزيز سامح التر المرجع السابق، ص99

بداية القرن 17م بعد قاموا يأنتخاب خليفة لصالح رايس وهو حسن قورصو ومخالفتهم لأمر السلطان الذي رشح وعين محمد تكرلي[1] ،وهكذا اصبح انتقال السلطة يتم في جو من الصراع بين افراد الانكشارية والرياس وتسعى كل فرقة لتنصيب احد افرادها على كرسي الحكم [2]

[1]محمد امين: **ملاحظات حول سياسة التهميش والمهمشين بولاية الجزائر العثمانية**، ص17،41

[2]محمد بوشناق: **ظاهرة الصراع السياسي والاغتيالات بالجزائر اثناء العهد العثماني من خلال المصادر الأجنبية**، الحوار المتوسطي، ع1، مارس 2019، جامعة سيدي بلعباس، ص25.

مدة البقاء في السلطة:(الاستقرار)

مفهوم الاستقرار: لغة: كلمة استقر في اللغة العربية من استقر: يستقر استقر، استقرار، الرجل بالمكان ثبت فيه وتمكن[1]،

وقد اشتق مصطلح الاستقرار من القر، حيث يعرف لسان العرب القر بأنه القرارفي المكان، أي قرار وثبوت [2]، وقد ورد لفظ الاستقرار بمعنى الثبوت في القرآن الكريم لقوله تعالى "**ولكم في الأرض مستقر ومتاع الى** حين "[3] أي مسكن وقرار وهناك اية أخرى لقوله تعالى"يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار "[4]

ويرى محمد لغزالي ان "الاستقرار السياسي يتحقق بشرط التزام قادة النظام بالنظام نفسه وبطاعتهم لأوامر الدين من خلال التزامهم بمبادئه"[5]

ومنه فالاستقرار السياسي ظاهرة نسبية في المعنى والتطبيق فلا توجد دولة تتمتع بالاستقرار التام ففيه درجات متفاوتة لان في الأخير هو عملية وليس مرحلة يصل اليها ويقف عندها المجتمع بمعنى هو هدف يسعى اليه وليس واقع [6].

وعلى هذا الأساس سنعالج مدة البقاء الحاكم في حكمه من خلال نسب وأرقام وذلك فيما يخص مرحلة البيلربايات التي تبدأ عندما اسند السلطان العثماني سليم الأول

---

[1]علي بن هادية واخرون: **القاموس الجديد للطلاب**، معجم عربي مدرسي الفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر،1991م، ص47

[2]ابن المنظور: **لسان العرب**، دار الشعب، القاهرة ،1960، ص، ص3579،3580.

[3]القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 35

[4]القرآن الكريم: سورة غافر، الآية 39

[5]محمد الغزالي، ص58

[6]محمد الصالح بوعافية، المرجع السابق، ص326

الى خير الدين بربروس امر حكم الجزائر[1](1519)، وهذه الفترة دامت 68 سنة (20حالة لمدة البقاء في السلطة) ل 16 حاكم.

من خلال المعطيات المتوفرة عن هذه المرحلة بخصوص حالة الاستقرار نجد حكام من كانت فترتهم مستقرة وهناك من لم تتوفر فيها الاستقرار. وبتحديد هذه الأخيرة لكل حاكم، إذا قسمنا المدة الزمنية التي استقرتها هذه الأخيرة هي 68سنةعلى عدد الحكام وهو16 سيكون متوسط البقاء في السلطة هو أربعة سنوات. الذي يعتبر الحد الفاصل بين الاستقرار وعدمه. وهنا نعرض المعطيات التالية:

أولا: مرحلة الاستقرار والهدوء (من 4سنوات الى 20 سنة):

هناك حكام من تساوت فترتهم مع متوسط البقاء في السلطة وكان عددهم أربعة كل من (صالح رايس،وحسن ابن خير الدين لفترته الثالثة وحسن فينزيانو للمرة الأولى والعلج علي)[2]اوهناك من كانت فترته اكثر من متوسط مدة البقاء في السلطة وعددهم أربعة حكام كل من خير الدين بربروس الذي كان اكثرهم مدة بقاء في الحكم لما يناهز 20 سنة وابنه حسن بن خير الدين الذي حكم لمدة 12 سنة عبر مرحلتين الأولى دامت سبعة سنوات[3] والثانية خمسة سنوات [4]واخرهم حسن اغا الذي حكم لمدة ستة سنوات [5]، وتقدر نسبتهم ب 37,5 بالمئة من مجموع نسبة الحكام الإجمالي.

---

[1]عمار عمورة: الجزائر بوابة التاريخ، الجزائر خاصة ما قبل التاريخ الى 1962م، ج2، دار المعرفة، ص86.

[2]انظر الملحق رقم01 .

[3]صبرينة حمدوش، صحراوي شرقي ، **حكام الجزائر العثمانية من خلال كتابات الأجنبية 1516-1830**، لنيل شهادة ماجستير أكاديمي، تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، مسيلة،2017/2016م، ص13.

[4]نفسه، ص 16 .

هايدو، المصدر السابق، ص73.

ثانيا: مرحلة عدم الاستقرار (أقل من 4سنوات): عددهم احدى عشرة وتتمثل أسمائهم في: يحيى بك ودامت مدته 6 أشهر [1]يوسف باشا استمرت مدته 6 أيام فقط[2]، جعفر باشا ودامت فترته 20 شهر، محمد بن صالح رايس وأحمد باشا وحسن قورصو الذي دامت فترة كل منهما عام، وعرب أحمد ورمضان باشا للمرة الثانية التي دامت فترتهم كل واحد على احدى عامين وكل من رمضان باشا للمرة الأولى وحسن فينزيانو للمرة الأولى حكما لمدة 3سنوات [3]وقدرت نسبتهم ب 62,5 بالمئة من مجموع نسبة الحكام الإجمالي.

من خلال الأرقام نلاحظ فرق كبير في مدة البقاء في السلطة، وخاصة بين الحاكمين خير الدين بربروس الذي حكم أطول مدة دامت 20 سنة ويوسف باشا الذي دامت مدته بضعة أيام (6 أيام)، حيث كان الفرق بينهما بتقريب 20 سنة وهو فرق كبير جدا.

كما نسجل استثناءات في هذا المنوال بخصوص الحكام الذين كانت مدة حكمهم أقل من 4 سنوات، برغم من قصر مدتهم الى أنهم وفروا الاستقرار والهدوء مثل: عربي أحمد وحسن قورصوا، وجعفر باشا

اذ هذه الاستثناءات لا تسري على القاعدة أعلاه بخصوص من كانت مدة حكمه أقل من 4 سنوات معناها عدم تحقيقه الأمن والهدوء. وانما متعلقة بعدة عوامل التي سادة في فترة حكمه، وهنا نسترسل أهم العوامل المتحكمة في نسبة الاستقرار وعدمه:

---

[1]نفسه، ص112

[2]مبارك الميلي، المرجع السابق، ص91.

[3]انظر الملحق رقم 01

أولا العوامل المتحكمة في الاستقرار:

1-الخبرة والهيبة في التسيير مثل: خير الدين

2-العدل وحسن معاملة الأهالي مثل: حاج بشير وحسن آغا الطوشي، اذ يقال إنه عاقلا حازما شديد الرأي جيد التدبير يراعي العلماء والصلحاء وأهل الخير مع العدل الشامل والاهتمام بأحوال الرعية [1]ويقول عنه هايدو "**عرفوه لازالوا يذكرونه بخير ويثنوا عليه ويعترفون له بالعدل والانصاف**"

1-المعرفة بشؤون الإدارة مثل

2-المعرفة بشؤون البحر مثل علج على الذي أصبح بفضل براعته وخبرته بفن الهجومات البحرية صاحب مركب بحري يساهم في الغزوات ضد المسحيين، وأصبح من كبار رياس البحر وحتى أنه لمع اسمه أثناء حصار مالطة الذي كان فيها ضابطا لاحد السفن[2]. اذ يقول بارناد "**ما من أحد عمل مما عمل العلج علي على توطيد السيطرة العثمانية في المتوسط الغربي**"[3].

3-تحسن الأحوال الصحية حيث لم يظهر أي مرض في عهد خير الدين ولا حسن آغا، مقارنة مع عهد صالح رايس الذي تزامنت فترته مع مرض الطاعون.

[1]عبد الحميد بن زيان شنهو، المرجع السابق، ص192.

[2]محمد المبارك الميلي، المرجع السابق، ص103.

[3]محمد خير فارس، المرجع السابق، ص47

العوامل المتحكمة في عدم الاستقرار:

1-سوء الأحوال الصحية وانتشار مرض الطاعون بداية من 1552م مثل: عهد صالح رايس ويوسف باشا الذي أدى بهم الى الموت. ومحمد بن صالح رايس عند قدومه للجزائر فقد وجدها في أوضاع مزرية لذلك انصرف الى اسعاف المصابين واعانة المعوزين ومحاربة الفتن[1].

2-كثرة الضرائب وتزامنها مع ظاهرة الجفاف وكان ذلك في عهد حسن فينزيانو للمرة الأولى الذي كان يحتكر التجارة وخاصة تجارة الحبوب الذي كان يقوم بتحديد أسعارها[2]، كما كان يفرض الضرائب على الطرق الملتوية التي كان يسلكها للحصول على الأموال بكل ثمن[3].

3- انعدام حسن المعاملة مع الأهالي مثل محمد بن صالح رايس وذلك للمجازر التي قام بها في قسنطينة المتمثلة في بيع المنتفضين في المزاد العلني ومصادرة أموالهم وبيوتهم [4] ولهذا لم تطل فترة حكمه في الجزائر سوى سنة وشهرين وذلك لتنحيته من طرف السلطان [5].

4-سوء التسيير وغياب الخبرة في شؤون الإدارة مثل: رمضان باشا للمرة الأولى [6]

---

[1]نور الدين عبد القادر، المرجع السابق، ص105.

[2]عبد الرحمان الجيلالي، المرجع السابق، ص103.

[3]محمد المبارك الميلي، نفسه، ص114.

[4]صالح عباد، المرجع السابق، ص90

[5]هايدو، المصدر السابق، ص155

[6]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص18

5-تدخل الإنكشارية في زمام الحكم في منتصف عصر البايلربات وخاصة عهد حسن قورصو[1]

فبرغم من الظروف التي كانت تحيط بفترة البايلربيات الى أنها كان يسودها الاستقرار والهدوء وهذه الفكرة لم تأكدها الاحصائيات والنسب المذكورة أعلاه التي ربطت مدة البقاء بظاهرة الاستقرار والتي وجد فيها استثناءات بخصوص بعض الحكام، وهوا ما أشرنا اليه سابقا.

والجدير بذكر أن هناك علاقة بين مدة البقاء في الحكم مع نهاية الحكم بحث توفرت لنا معطيات بخصوص كل الحكام. الذين تمثلت نهاياتهم في 4نهايات وهي كتالي:

العزل: كان عددهم تسعة حكام (الحاج بشير، حسن بن خير الدين للمرة الأولى والثانية، حسن قورصو، يحيى بك، محمد بن صالح رايس عرب أحمد، رمضان باشا للمرة الأولى والثانية، حسن فينزيانو للمرة الأولى، وجعفر باشا) والتي قدرت نسبتهم ب 50 بالمئة من مجموع نسبة الحكام الإجمالي.

الترقية الى رتبة قبطان باشا: وضم أربعة حكام (خير الدين بربروس، حسن بن خير الدين للمرة الثالثة، علج علي، حسن فينزيانو للمرة الثانية)[2] [3]وقدرت نسبتهم ب 22,22بالمئة من مجموع نسبة الحكام الإجمالي.

الوفيات: وضمت هيا الأخرى أربعة حكام (صالح رايس الذي توفية سنة

[1]عزيز سامح التر، المرجع السابق ،ص198.

[2]نفسه

[3]انظر الملحق رقم 02

1556م[1]، يوسف باشا الذي توفية سنة1557م\965هـ[2]، أحمد باشا الذي وفته المنية عام 1562م\970هـ[3]، وجل هؤلاء كان سبب وفاتهم مرض الطاعون الذي ضرب البلاد، حسن آغا الطوشي والذي اختلف في سنة وفاته فهناك من يقول توفي عام 1544م\951هـ[4]، وهناك من يقول بأنه انتقل الى جوار ربه عام 1545م\952هـ [5]وحيث سجلت نسبتهم كذلك ب 22,22بالمئة من مجموع نسبة الحكام الإجمالي.

الاغتيال: والمتمثل في حاكم واحد فقط هو محمد تكرلي الذي قتل في نهاية ديسمبر 1556 ؛قتل من طرف علج كورسيكي كان عبدا لحسن قورصو[6] ونسبة هذا العنصر قدرت ب 5,55بالمئة من مجموع نسبة الحكام الإجمالي.

ومن خلال هذه النسب تبين أن نسبة العزل هيا أعلى نسبة وذلك راجع الى عدة أسباب. أنظر الجدول رقم 03.

في حين نسبة الاغتيالات قليلة جدا وهذا ما يؤكد فكرة عصر البايلربايات خالي من الاغتيالات والمؤامرات.

مع الإشارة الى نهاية اغتيال حاكم واحد فقط وهيا حالة ميتة لم تتكرر بعد مقارنة مع الأغاوات والدايات التي ستشهد تهديد خطير للاستقرار السياسي والتداول السلمي على السلطة

---

[1]احمد شريف الزهار، المصدر السابق، ص45.

[2]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص91

[3]نفسه، ص99

[4]علي محمد صلابي، الدولة العثمانية عوامل .... المرجع السابق، ص184

[5]ابن المفتي، المصدر السابق، ص39

[6]صالح عباد، المرجع السابق، ص82

العلاقة مع المحكومين :

أن عامة الناس يتبعون في حياتهم سادتهم وحكامهم، وهذا الإتباع إما آن يكون إعجاب وتقليد، أو إجبار وإكراه، وفي جميعها إتباع لأنهم هم الذين يقومون برعاية شؤونهم وإدارة مصالحهم وهم الموجهون لهم.

وقد أمرنا الإسلام بطاعة الأمراء فقال: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)[1].

فيما يخص هذا العنصر توفرت لدينا بيانات عن 15 حاكم، إذ لم تتوفر لنا معلومات عن خمسة بيلربايات (رمضان باشا، يحيى بك، يوسف باشا، علج علي، حسن فينزيانو للمرة الثانية).

باستقراء هذه المعلومات والبيانات بخصوص مرحلة البايلربايات تبين أن علاقة السلطة بالرعية كانت على نوعين:

علاقة حب ومودة: ضمت تسعة حاكم وأسمائهم متمثلة في خير الدين وتتمثل محبة الأهالي له من خلال مبايعتهم لتولي امرهم وانقاذهم من القوة المسيحية [2] حسن أغا الذي كان يهتم بأحوال الرعية وذلك ما اكسبه محبة عظيمة في قلوب اهل البلد[3] ،اما فيما يخص الحاج بشير الذي كان محترما وشعبي ويظهر غالبا امام رعيته [4] ،صالح رايس، حسن بن خير الدين الذي كان محبوبا من طرف الأهالي ففي سنة 1547 م

---

[1]القرآن الكريم، سورة النساء، الاية59

[2]

[3]عبد الحميد بن زيان شنهو، المرجع السابق، ص192.

[4]هايو، المصدر السابق، ص81.

بعد مضايقة الأهالي من حكم الاسبان ارسلوا اليه النجدة وطلبوا منه تنصيب نفسه عليهم [1]، وعند قدومه للجزائر للمرة الثانية وجد ترحيب كبيرا من الأهالي [2]وكذلك حسن قورصو كان محبوبا من قبل الجميع وراضيين عنه [3]،أحمد باشا استقبل بحفاوة من طرف السكان لكونه المبجل الكبير للسلطان [4]،جعفر باشا وهذا الأخير الذي سهر على راحة الأهالي واحبه الجميع وتعلقوا به تعلق شديدا [5] واخيرا علج علي الذي اتصف بالكرم وذوي العدل وحسن المعاملة الإنسانية وصد معاشرته واخلاصه في خدمة مواطنيه الذي اندمج معهم [6] حيث نسبتهم قدرت ب 69,23 بالمئة .

علاقة كره: وضمت هيا الأخرى أربعة حكام وتجلت أسمائهم في (محمد بن صالح رايس الذي انتفض السكان عليه بسبب قرار بيع المنتفضين في المزاد العلني ومصادرة أملاكهم وبيوت[7] عربي أحمد كان يميل لاستخدام العنف والتحيل لهذا اتصف عهده الظلم والإرهاب، حسن فينزيانوا للمرة الأولى هو الاخر كان مبغوض من طرف الأهالي وذلك بسبب مصادرة العبيد وفرض الضرائب....الخ [8]، محمد تكرلي عندما علم الأهالي به عم القلق سكان مدينة الجزائر [9] ونسبتهم قدرت ب 30,76 بالمئة.

---

[1]صالح عباد، المرجع السابق، ص72.

[2]نفسه ،ص87

[3]صالح عباد، المرجع السابق، ص81.

[4]هايدو، المصدر السابق، ص141.

[5]عزيز سامح التر، المرجع السابق، ص263.

[6]نور الدين عبد القادر، المرجع السابق، ص108.

[7]صالح عباد، نفسه، ص90.

[8]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص115.

[9]صالح عباد، المرجع السابق، ص 81

ومن خلال الأرقام والنسب تبين أن علاقة السلطة برعية، كانت علاقة محبة أكثر من علاقة كره، وذالك راجع إلى المعاملة الحسنة والسهر على راحتهم، إضافة إلى توفير الأمن والاستقرار لهم كل هذا أدى بالحكام كسب ثقة الرعية [1] ،في حين ترجع علاقة الكره التي كانت أقل نسبة مقارنة بنظيرتها إلى المعاملة السيئة وإثقالهم بالضرائب وهوا ما أدى بالحكام بالانقلاب ضدهم والمطالبة بخلعهم. مثل حسن فينزيانو للمرة الأولى .[2]

كما نشير هنا إلى العلاقة التي كانت قائمة بين السلطة وفئتي الرياس والإنكشارية فنجد بعض الحكام كانت علاقتهم بفئة الرياس حسنة في حين علاقتهم مع الإنكشارية سيئة والعكس صحيح وهنا نعرض الأرقام والأسماء التالية:

علاقة بعض الحكام مع فئة الرياس:

علاقة حسنة: كان عددهم 6 وهم (خير الدين، حسن بن خير الدين، محمد تكرلي يحيى بك، جعفر باشا، حسن فينزيانو للمرة الثانية)

علاقة سيئة: عددهم 2 (حسن قورصو، رمضان باشا)[3]

علاقة بعض الحكام بالجيش الإنكشاري:

علاقة حسنة: كان عددهم 2 (يوسف باشا، حسن قورصو)

علاقة سيئة: تمثل عددهم في 3(محمد تكرلي، حسن بن خير الدين، حسن فينزيانوا

1

[2] محمد مبارك الميلي ،نفسه ،ص115.

3

وهنا بدأت تظهر الخلافات والتناقضات بين هاتين الفئتين[1] فالخلاف الأول تمثل في فترة (1557- 1561)بين حسن بن خير الدين وفئة الجيش الانكشاري بتهمة أن خير الدين سمح لأخواله من دخول مدينة الجزائر قصد التجارة [2] وكذلك تزوجه من ابنة القاضي واتهامه بتسليم الحكم بمدينة الجزائر لملك امارة كوكو [3] ، والخلاف الثاني كان بين حسن قورصو وفئة الرياس البحر سنة 1556-1557 خوفا من تصاعد دور الانكشارية السياسي[4] .

حيث هذه المعلومات أكدت فكرة الشائعة عن عصر البايلربات بأنها كانت خالية من الانقلابات الا أن هناك استثناء ويتمثل في ظهور بوادر خلافات وتناقضات بسبب طائفة الرياس والجيش الانكشاري الذي أدى بهم الى تهميش الأهالي وتركيزهم على ما يخدم مصالحهم وخاصة فئة الرياس وازدادت هذه الخلافات أكثر في عهد الدايات.

1

2

3

4

رابعا : إنجازات وأعمال

اعتبرت فترة البيلربايات من أزهى العصور في الجزائر العثمانية وهذا عائد إلى طبيعة الحكام الذين ساهموا في بناء الدولة الجزائرية الجديدة من خلال انجازاتهم في شتى المجالات.

سنقتصر على 12 حاكم فقط وذلك راجع لعدم توفر معلومات بخصوص أربعة حكام كل من (يحيى بك، يوسف باشا، محمد تكرلي، رمضان باشا).

ومن خلال دراسة البيانات المفصلة حول كل البيلربايات التي توفرت لدينا بيانات بخصوصهم فنشير بداية إن الدراسة اتبعت المنهج الاحصائي سعيا لتكميمها أولا ثم تعليق عليها انطلاقا بما يتوفر لدينا من معطيات ونقدم فيما يلي جدول الإحصائيات المتمثل في انجازاتهم ومنه نقسمهم إلى الميادين التالية:

الميدان	عد الحكام	النسبة
السياسي	06	50
العسكري	10	83,33
الاقتصادي	01	8,33
العمراني	09	75
الاجتماعي	0	0

النسبة المئوية= (عدد الحكام الذين توفرت انجازاتهم ×عدد الحكام لكل ميدان) ÷100

وقبل أن نسترسل في الجدول نوضح ان هناك حكام من تعدد ميادين انجازاتهم (ومنه هناك من تكرر).

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن الميدان العسكري اخذ اعلى نسبة حيث أحصينا فيه عشرة حكام وتتمثل أسمائهم في: **حسن أغا الطوشي ومن بين انجازاته نذكر:**

- ✓ فتح مدينة مستغانم سنة 1539م\947هـ ثم تقدم نحوى الجنوب الشرقي وستولى على عاصمة الزاب[1]
- ✓ احتلال قسنطينة واستحوذ على مافيا من خيرات[2]
- ✓ توغل في جهات الساحل الاسباني الجنوبي وغنم ما وقع تحت يده من أموال [3]
- ✓ تمكن سنة 1542م من إخضاع ملك كوكو له وحصوله على غنائم كبيرة [4]وفي نفس السنة تمكن ضم بسكرة لسلطته.[5]

خير الدين هوا الأخر لديه عدة إنجازات عسكرة وتتمثل في:

- ✓ تصديه البطولي لحملة العسكرية البحرية التي قادها ملك صقلية الإيطالي هيغودي مونكادا ضد مدينة الجزائر سنة 1519م [6]
- ✓ هجومه على المدن الساحلية الاسبانية وإنقاذه لأكثر من 70ألف مهاجر أندلسي وقام بنقلهم إلى الجزائر[7]

---

[1]عبد الرحمان الجيلالي ،المرجع السابق،ص66، انظر أيضا محمد صلابي ،المرجع السابق، ص،204

[2]احمد بن المبارك العطار ، **تاريخ بلد قسنطينة ،تح: عبد الله حمادي** ،دار فائز للنشر والتوزيع، قسنطينة ،الجزائر ،2001م،ص81

[3] عزيز سامح التر ،المرجع السابق ،ص155

[4]أسماء بلالي ، **التحرشات على السواحل الجزائر خلال ق16،مجلة الروافد للبحوث والدراسات** ،العدد2،جامعة غرداية ،الجزائر ،2017م،ص57

[5]صالح عباد، المرجع السابق، ص69

[6]

[7]

- ✓ تخليص قلعة البانيون نهائيا من قبضة الاسبان وذلك عام 1529م[1]
- ✓ قام بتنظيم الجيش تنظيما عسكريا وساهم في الثكنات وفرض اللباس العسكري وأخضعهم لنظام قضائي وعسكري [2]

ولدينا كذلك **قلح على** الذي تعدد إنجازاته في هذا المجال على النحو التالي:

- ✓ شارك في حصار مالطا إلى جانب حسن باشا[3]
- ✓ نجاحه في الاستلاء على طرابلس وأصبح واليا عليها سنة 1551م[4]
- ✓ شارك في كل الحروب التي خاضتها الجزائر سواء في محاولة تحرير وهران أو تصدي للعدوان الاسباني على مستغانم.[5]
- ✓ السعي وراء انقاذ مسلمي الأندلس سنة 1568م ،كما شارك يوم 7أكتوبر 1571م في معركة ليبانت بسواحل اليونان[6].وفي سنة 1574م قام باحتلال تونس[7]

ونجد كذلك كل من **صالح رايس وحسن قورصو** حققوا إنجازات عسكرية، فالأول تتمثل في:

- ✓ القضاء على الأسرة الزيانية في تلمسان التي دخلت نهائيا 1545م تحت إطار الحكم التركي[8].

---

[1] يحيى بوعزيز ،المرجع السابق ،ص39

[2]

[3] عمار عمورة ،المرجع السابق،ص98

[4] محمد خير فارس، المرجع السابق، ص48

[5] عمار عمورة ،نفسه ص98،99

[6] محمد خير فارس ،نفسه ،ص52

[7] عمار عمورة ،المرجع السابق،ص99

[8] عبد الحميد بن زيان شنهو ،المرجع السابق ص40،41

- ✓ استرجاع بجاية، ووضع حد للمشاغبات التي تقوم بها الدول المغربية السعدية.[1]

والثاني كانت إنجازاته كتالية:

- ✓ شارك في حصار وهران، واستولى على قلعة القدسيين[2]،وفتح رأس العين.[3]

بإضافة إلى :**الحاج بشير** الذي شارك في حملة شار لكان عام 1541م\948هـ[4] ،وقمع ثورة مليانة[5]، **وحسن بن خير الدين** الذي قضى على تمردات القبائل بعد توليه الحكم عام 1544م[6]،وكذلك تمكنه من دخول تلمسان بدون مقاومة مع فرسان الصبايحية[7]

كما قام بتنظيم الجيش وتدريبه وإعداده بشكل جيد[8]. على غرار كل من **جعفر باشا** :الذي قام بقمع الثورات والتمردات، كما أدخل بعض الإصلاحات في الإدارة العسكرية للجزائر[9].**وأحمد باشا** ونظرا لقصر فترته لم يذكر شيء يلفت الانتباه سوى القاء القبض فقط على المتمردين ضد الحكم العثماني .ونجد أيضا **لعربي أحمد:** الذي عمل على تنظيم الجيش وبناء مستودعات للأسلحة[10].

---

[1] نفسه ص42

[2] محمد مبارك الميلي ،المرجع السابق،ص89

[3] مارمول كربخال ،المصدر السابق،ص332

[4] محمد علي صلابي ،المرجع السابق ،ص206

[5] فطيمة زيطوط، **قاموس حكام الجزائر العثمانية 1518الى 1587م**،المرجع السابق،ص24

[6]

[7] مبارك محمد الميلي، المرجع السابق،ص76

[8] عزيز سامح التر ،المرجع السابق،ص181

[9] صادق مزهود ،المصدر السابق،ص168

[10] محمد امين عطلي ،المرجع السابق ،ص73

قدرت نسبتهم ب 83,33 بالمئة، والميدان السياسي نشط فيه ستة حكام من بينهم: **حسن بن خير الدين** وتجلت أعماله في : تنظيم البلاد وتقسيمها إلى ثلاث مراكز إلى جانب دار السلطان[1] ،وقام بتأسيس النظام الإداري للدولة التركية الجزائرية. وأبيه **خير الدين بربروس** :سعى الى إعادة تنظيم مملكة الجزائر وقسمها الى قسمين :قسم شرقي يمتد من عاصمة الجزائر حتى حدود المملكة الحفصية بتونس ،وقسم الثاني الغربي من الجزائر إلى دولة بني زيان[2]. إضافة الى ابنه بتبني **حسن أغا الطوشي** ترك بصمة في هذا المجال السياسي وهي العمل على توسيع رقعة الايالة ووضع أسس الإدارة المستقرة [3].هذا الى **جانب محمد بن صالح رايس** :يعتبر الأول الذي عمل على تصليح بين الانكشارية ورياس البحر ، وأبيه **صالح رايس** الذي عمل على تحقيق الوحدة[4].وآخر حاكم في هذا المجال **لعربي أحمد** :هتم هوا الآخر تنظيم شؤون الإدارة[5]. ونسبتهم كانت 58 بالمئة، أما فيما يخص الميدان العمراني أنجز فيه تسعة حكام نعرض لكم أسمائهم وبعض انجازاتهم :

لعرب أحمد :

[1]عمار بن خروف ، المرجع السابق، ص 126

[2]بسام عسلي ،المرجع السابق،ص113

[3]

[4]درويش الشافعي ، **<u>علاقات الايالة العثمانية في غرب المتوسط مع اسبانيا حلال القرن 16</u>**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،تاريخ حديث، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، غرداية ،الجزائر ،2011/2010م،ص60

[5]عبد الرحمان الجيلالي ،المرجع السابق،ص99

- سعى بترميم القلاع والحصون[1]
- قام بحفر خندق ما بين باب عزون وباب الجديد[2]
- أقام أبراج مثل:برج المنارة الذي بناه 1572م[3]

خير الدين بربروس:

- بناء دار السفن بالجزائر عام 1534م[4]
- شيد كاسدة الأمواج لتأمين الجزائر [5]
- قام بإنشاء مسجد وحمام ،وبنى جامع المعروف بجامع سفر وذلك عام 1534م[6]

محمد بن صالح رايس :

- قام بتحصين المدينة من الناحية الشرقية وبنا بها برجين:الأول سماه باسمه والثاني سماه حاج علي[7].

حسن قورصو:

- حفر الخنادق وتمكن بتشديدها على المدينة [8]

---

[1]عزيز سامح التر ،المرجع السابق،ص239

[2]نفسه،ص239

[3]حنيفي هلالي ،المرجع السابق،ص87،88

[4]

[5]ارزقي شويتام ، **دراسات ووثائق في تاريخ الجزائر العسكري والسياسي الفترة العثمانية (1519-1830)**،ط1،

[6]احمد مريوش ، **الحياة الثقافية خلال العهد العثماني ،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث الجزائر** ،2007،ص54

[7]

[8]صالح عباد ،المرجع السابق،ص81

حسن أغا الطوشي:

من بين أثاره العمرانية نجد:

- برج الفتار المشرف على المرسى القديم أسسه948هـ\1541م.
- قلعة السلطان قالاسي القائمة بكربة الصابون المعروف ببرج مولاي حسن

حسن فينزيانوا و جعفر باشا:

- الأول:قام بترميم برج مولاي حسن
- الثاني:أنشأ قلعة الكفان عام 1581م ا لموجودة في العاصمة

حسن بن خير الدين وصالح رايس :

الأول: قام بتحصين الثغور وبناء الأبراج مثل :برج مولاي حسن [1]

أنشأ بلدة القليعة بالقرب من ساحل البحر 1550[2] م ومدينة القل[3] ومستشفى للانكشارية [4]وبنائه الحمام في القصبة السفلى[5]

الثاني: من بين منشآته دار الامارة وتسمى أيضا دار السلطان وقصر الجنينة [6]

---

[1]مبارك محمد ألميلي، المرجع السابق، ص79

[2]نور الدين عبد القادر،المرجع السابق،ص100

[3]مار مول كار بخال، المصدر السابق،ص362

[4]محمد خير فارس،المرجع السابق،ص40

[5]بلقاسم باباسي،المرجع السابق،ص103

[6]عبد الرحمان الجيلالي ،المرجع السابق،ص90

نسبتهم كالاتي 75بالمئة، واخر ميدانين الاقتصادي والذي تمثل في حاكم حسن بن خير الدين الذي عمل على توسيع التجارة[1]، بنسبة 8,33 بالمئة اما الاجتماعي مثل الانعدام.

وما يمكن الإشارة إليه من هذه الأرقام والنسب التي تشير وان جل إنجازات الحكام كانت في الميدان العسكري متمثلة في حروب وحملات وفتوحات .

اما فيما يخص الميدان العمراني الذي كان حاضرا بقوة إلا جانب العسكري بنسبة (والذي تمثلت إنجازات الحكام في بناء وترميم ونلاحظ انه غلب عليه الطابع العسكري فأغلبها كانت بناء ثكنات وترميم الحصون بناء الأبراج ومخازن الأسلحة .

ونفسر نسبة الميدان السياسي الذي كان فقيرا مقارنة بالميادين العسكرية والعمرانية إلى أن عهد البايلربايات كان مرحة اتساع النفوذ واهتمامهم بالحروب والتصدي للعدو المسيحي الاسباني[2]، كل هذه المعطيات تؤكد لنا الفكرة المتداول عليها والشائعة اهتمام العثمانيون بالجانب العسكري والعمراني وإهمالهم للجانب الاقتصادي والاجتماعي الذي كان منعدما وميتا في هذه المرحلة.

"الأمر الذي يؤاخذون عليه هو عدم تشجيعهم للتعليم وتركه للمبادرات الفردية واهتمامهم فقط بالجانب العسكري والبحري"[3]

---

[1] نور الدين عبد القادر، المرجع السابق، ص102

[2] يحيى بوعزيز ،المرجع السابق ،ص22

[3] عبد الحميد بن ابي زيان شنهو،المرجع السابق،ص220

ومن الأمور الملفتة للانتباه أن بعض الحكام لم تتعدى انجازاتهم سوى ميدان واحد برغم من مدة حكمه الطويلة ومثال على ذالك علج علي مقارنة مع العربي أحمد الذي حقق إنجازات في عدة ميادين برغم من قصر فترته.

الفصل الثاني

البيلربايات في مرآة المجتمع

أولا : الفئة العمرية

ثانيا : الانتماء الجغرافي

ثالثا : المهنة قبل توليه الحكم

تمهيـــــــد

أولا : الفئة العمرية

متوسط العمر المجمل للحكام

هرم الأعمار؛ عبارة عن رسم بياني يوضح توزيع السكان حسب فئاتهم العمرية ونوعيتها، وهناك عدة أنواع من الأهرامات السكانية وهي الهرم ذو قاعدة العريضة ويمثل فئة الشيوخ وهرم ذو قاعدة متوسطة ويمثل فئة الكهول، وهرم ذو قاعدة ضيقة ويمثل فئة الشباب، وسمي بالهرم لأنه في صورته الكلاسيكية والعلمية يأخذ شكل الهرم. كما يعتبر من أهم البيانات الديموغرافية في تحليل الدراسات السكانية، كونه مرتبط بالنشاطات التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات، وهذه القاعدة والتوزيعات السكانية نطبقها على حكام البايلربايات

ولمعالجة هذه الفئة توفرت لنا معلومات بخصوص 15 بايلرباي، ماعدا القائد رمضان التي لم تكتب المصادر والمراجع عن سنة ميلاده وحتى وفاته.

مع الاشارة الى أن هناك حكام من تنوعت أعمارهم عند توليتهم الحكم، أمثال حسن بن خير الدين الذي حكم ثلاث مرات متباعدة حسن فينزيان والذي حكم هوا الآخر مرتين متباعدتين أي يصبح مجموعهم 18 بايلرباي (بتكرار)، سنجد مجموع أعمارهم يساوي 861نسبة عند توليهم السلطة وبتقسيم هذا الرقم على عددهم (أي 18) سيكون متوسط أعمارهم هو 45,38

وإذا تفحصنا هذا الرقم (45,38) جيدا، سنجد انه يشير إلى مرحلة الكهولة في عمر الإنسان بكل ما يجسده ذلك من قوة وعنفوان من جهة ورزانة وحكمة من جهة أخرى.

وهذا يسري كذلك على فترة البيلربايات (1518م/1587م) إذ على الرغم من كونها المرحلة في التواجد العثماني في الجزائر بيدا أنها مثلت مرحلة القوة والنضج في عهد

الدولة الجزائرية الحديثة، تميزت هذه الأخيرة بتحقيق الوحدة الترابية الإقليمية والسياسية لان هذه المرحلة اهتمت بامتداد النفوذ والسيطرة على كل المناطق الشرقية والغربية وحتى الجنوب [1].

[1] يحي بوعزيز :الموجز في تاريخ الجزائر ،ج2،ص22

المبحث الثاني: الانتماء الجغرافي

الانتماء الجغرافي: هو الانتساب وارتباط الفرد بالشيء الذي ينتمي إليه، سواء أكان انتماؤه لوطنه أو عائلته، أو غيره.

وباستقراء مصادر والمراجع تاريخ الجزائر العثمانية توضح لنا معلومات عن 14بيلرباي بخصوص انتمائهم الجغرافي في حين لم تتوفر لنا معلومات عن ثلاثةحاكام: حاج بشير ويحيى بك، يوسف باشا.

بعد دراسة المعطيات تبين تنوع كبير في المناطق الجغرافية التي ينحدر منها هؤلاء الحكام، فمن خلال تحليل لهذه البيانات نعرض لكم الأرقام والنسب التالية:

- الأتراك: لدينا محمد باشا تركلي[1] نسبة هذه الأخيرة 7,69بالمائة
- الكراغلة[2]: حسن بن خير الدين وهو ابن خير الدين الوحيد [3]،ولد بمدينة الجزائر وتربى بها"[4] وكانت نسبتها هيا الأخرى7,69 المائة
- العرب لدينا ثلاث حكام هم عربي احمد وصالح رايس ومحمد بن صالح رايس وكلهم من مصر (الإسكندرية) وهذه الفئة كانت من الحالات الشاذة في تاريخ الجزائر العثمانية[5]نسبتها ب 23,07 بالمئة

---

[1] **هايدو**، المصدر السابق، ص123

[2] **الكراغلة:** يقصد بها تلك الفئة التي تكونت نتيجة زواج افراد الجيش التركي بنساء جزائريات وانتشرت هذه الفئة في المدن التي تمركزت بها الحاميات التركية (للمزيد انظر صالح فركوس، المرجع السابق، ص95)

[3] عائشة غطاس، المرجع السابق، ص197

[4] احمد توفيق المدني ،المرجع السابق ، ،ص301.

[5] صالح عباد ،المرجع السابق،ص95.

- الأوروبيين: وعددهم ثمانية جعفر باشا: هنغاري من جزر المجر و حسن فينزيانو أصله من إيطاليا نشأ ببندقية [1] واعتنق الإسلام و قائد رمضان الذي ترجع أصوله الى جزيرة سردينيا[2]، علج علي ولد في كلا باريا بجنوب إيطالي ،انتقل من دينه المسيحي الى الإسلام[3]
- ، احمد باشا: بوسني الأصل، حسن قورصو: كورسيكي الأصل[4] ،حسن أغا: من جزيرة سردينيا[5]، خير الدين بربروس : ينتمي الى جزيرة ميتيلانيس أو مدلي[6] ، وهذه الأخيرة نسبتها 61,53بالمئة .
- وهنا سنقف عند بعض الأفكار المتداولة والاستثناءات التي بينتها النسب والأعداد المذكورة أعلاه:

[1]صالح عباد، المرجع السابق، ص99

[2]عبد الرحمان الجيلالي، ص100

[3]محمد سي يوسف، المرجع السابق، ص69،70

[4]عبد الرحمان الجيلالي المرجع السابق، ص90

[5]مارمول كربخال، المصدر السابق، ص366

[6]وليام شالر، المصدر السابق، ص40

الانتماء الجغرافي	النسبة المئوية
الأتراك	7,69
الكراغلة	7,69
العرب	23,07
الأربيين	61,53

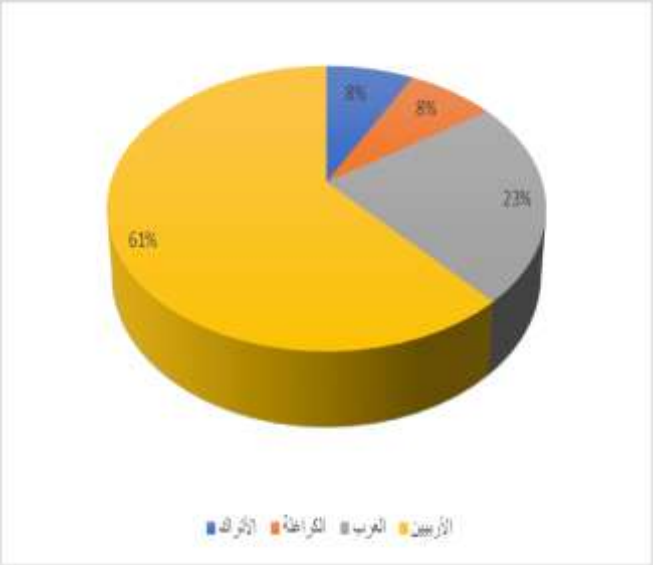

علاقة السلطة مع المحكومين	النسبة
حب مع الرعية	69,23
كره مع الرعية	30,76
حسنة مع الرياس	75
سيئة مع الرياس	25
حسنة مع الانكشارية	40
سيئة مع الرياس	60

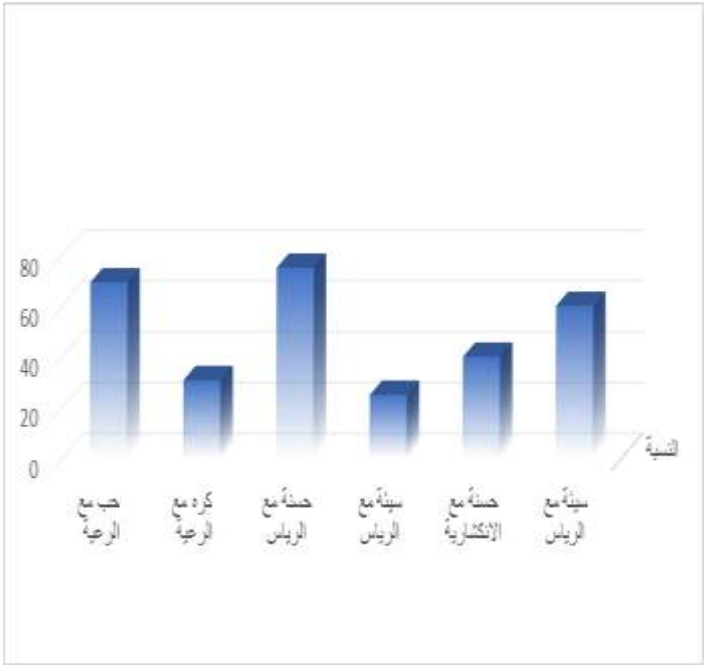

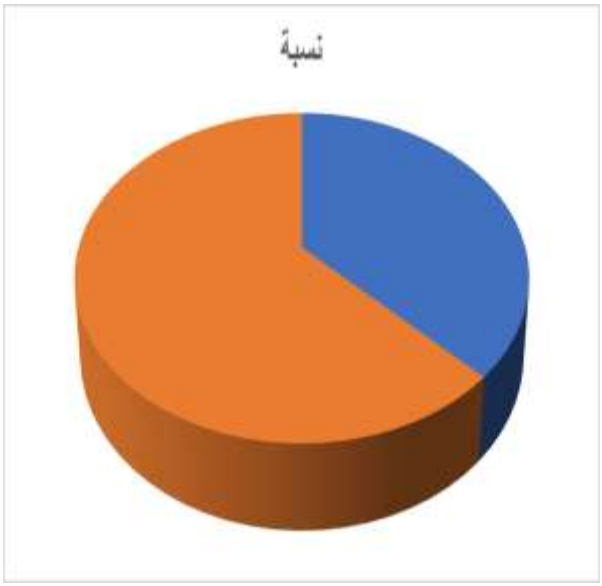

حال البلاد	نسبة
الاستقرار	37,5
عدم الاستقرار	62,5

- تتمثل أول فكرة في أن الحكام الذين حكموا الجزائر خلال فترة البايلربايات كانوا من أصول مختلفة وهوا ما أكدته الاحصائيات المتاحة، إذ نجد منهم الأتراك والعرب الذين كانوا أكثر منهم، والأعلاج[1] (الأوربيين) الذين كانوا أكبر نسبة على ساحة الحكم رغم العلاقة الصراع القائمة بين الدولة العثمانية والدول الأوربية، وبالأخص المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط، التي كانت في غالب الأحيان في حرب معها. وهنا نتساءل هل كان إسلام أولئك الاسرى الأوروبيين الذي وقعو في قبضة الأسطول العثماني كافيا لوصولهم الى سدة الحكم في الجزائر؟ ولاسيما وان وجود مصادر تشكك في حدية اسلام بعضهم ومثال: على ذلك علج علي، الذي اختلف في سبب إسلامه فهناك من يقول سبب اعتناقه الإسلام هو رغبته في الانتقام من أحد الأتراك الذين اشتد في معاملته وضربه[2].وبعض الأخر يرى اعتناقه الإسلام لأن جنديا شابا من جنود الأتراك الذين كانوا على نفس السفينة التي كان هوا مقيدا فيها قد أهانه وأذله، لأن ذلك يجعله في نفس الدرجة مع هذا الجندي[3].في المقابل غياب كلي للعنصر التركي، بحيث سجل حاكم واحد فقد برغم من كونه حكم عثماني(تركي). فمن خلال هذا تبادر في أذهاننا تساؤل: ما هو سبب غياب هذا العنصر؟ وعلى أي أساس نقول أنه حكم تركي؟ كان من المحتمل تسميته حكم كرغلي بما أن نسبته تتساوى، فهوى الآخر سجل حالة واحدة.

في المقابل لا للوجود للعنصر المحلي أعلى هرم السلطة في الجزائر فهل كان ذلك انعدام شروط تولي لهذا المنصب؟ وهو أمر مستبعد أم أن العامل المؤشر في هذه

---

[1] عائشة غطاس، المرجع السابق،45.

[2] محمد خير فارس، المرجع السابق، ص47.

[3] محمد سي يوسف ،المرجع السابق،ص56

الظاهرة هو التخوف من سيطرة العنصر المحلي على الحكم واستبعاد وتهميش العناصر الوافدة .

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن متوسط العمر المذكور أعلاه لا يعكس سوى حال على ذلك وجود العديد من الحالات الفردية التي تشذ عن القاعدة المذكورة ، ويكفي هنا أن نذكر أن اصغر حاكم إبان هذه المرحة هو يوسف باشا الذي كان عمره 26 سنة ،وأكبر حاكم كان عمره 80 سنة (الحاج بشير باشا).وغير أن هذه الاستثناءات تؤكد القاعدة المعنية أكثر مما تنفيها ،وهذا بدليل أن مدة حكم المعنيين لم تتعدى بضعة أيام بالنسبة للأول وبضعة أشهر بالنسبة للثاني .هذا إضافة إلى أن الفارق بين العمرين هو 54 سنة وهذا يشير بدوره إلى مرحلة الكهولة والنضج .

وبغية تشكيل تصور أكثر دقة عن أعمار أولئك الحكام والمعاني والدلالات التي تستبطنها وتأثيراتها في البيئات الاجتماعية –السياسية المحيطة بها.

لا مندوحة من تصنيفهم إلى مختلف الفئات العمرية الذين كانوا ينتمون إليها. وفي هذا المسعى وبالاعتماد على المعطيات المتاحة، تمكنا من ضبط الفئات الآتية:

فئة الشباب (20،40) : ضمت ثمانية بيلربايات (حسن بن خير الدين للمرة الأولى : الذي ولد سنة 1516م وتولى الحكم بمدينة الجزائر سنة 1544م [1]،ومنه عمره عند توليته الحكم 28 سنة،حسن قورصو: كان من مواليد 1518م[2] وعند توليه الحكم سنة 1556م [3]كان عمره 38 سنة ،محمد بن صالح رايس: عند توليته بايلرباي على

[1]بسام عسلي ،المرجع السابق، ص21

[2]جوون ولف: الجزائر واوروبا (1500–1830)، ص69

[3]احمد توفيق المدني، المرجع السابق، ص367

الجزائر عام 1567م [1]كان عمره 35 سنة [2]،حسن فينزيانو للمرتين الأولى والثانية :الذي كان يعرف باسم أندريتا[3]،تولى الحكم مرتين الأولى 1577م[4] عن عمر 30 سنة وثانية 1583م [5]عن عمر 33 سنة ،يوسف باشا الذي توفي سنة 1557م عن عمر 26 سنة وعليه فانه من مواليد 1531م [6]على حسب هايدوا،لعربي احمد المولود عام 1533م [7]ومنه عند تولية الحكم سنة 1572 م[8] كان عمره 39 سنة ،خير الدين بربروس:اسمه الحقيقي خضر،ولد عام 1483م[9]،تولى الحكم سنة 1519م عن عمر 36 سنة) ،قدرت نسبة هذه الفئة ب 44,44 بالمئة من مجموع حكام مرحلة البيلربايات ،وكان متوسط أعمارهم 33,5سنة .

الفئات العمرية :

فئة الكهولة :(41،60) : تشكلت من سبعة بيلربايات (حسن بن خير الدين للمرة الثانية و الثالثة، حسن أغا الذي كان اسمه الحقيقي بيبينو ولد سنة 1486م كان عمره لما تولى الحكم 55 سنة [10]وذلك 1541م ، محمد باشا تكرلي:من مواليد حوالي

---

[1]علي محمد علي صلابي، المرجع السابق، ص252.

[2]عبد الكريم الفكون: **منشور الهداية في كشف حال من ادعى لعلم والولاية**، أبو قاسم سعد الله، الدار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، لبنان، ص48.

[3]هايدو، المصدر السابق، ص68.

[4]عبد الرحمان الجيلالي، المرجع السابق، ص101

[5]محمد مبارك الميلي، المرجع السابق، ص115.

[6]هايدو، المصدر نفسه، ص112،111

[7]نفسه، ص157.

[8]عبد الرحمان الجيلالي، المرجع السابق، ص99

[9]مجهول، المصدر السابق، ص5

[10]بلقاسم باباس، **ملحمة بابا مرزوق مدفع الجزائر**، ص73

1506م [1]، تولى الحكم عام 1557م عن عمر 50 سنة [2]،يحي بك: من مواليد 1500م تولى الحكم في سن 57 سنة وذلك عام 1557م [3]،احمد باشا: تولى الحكم سنة 1561م عن عمر 45 سنة وهوا من مواليد 1503م[4] ،جعفر باشا: من مواليد 1521م تولى ادارة الجزائر في أوت 1580م عن 59 سنة [5].)ونشير إلى أن حسن بن خير الدين حكم خلال فترتين منفصلتين وهو كهلا. وعليه فقد بلغت نسبة الكهول 38,88من مجموع حكام البيلربايات، وقدر متوسط عمر هذه الفئة ب 52 سنة.

فئة الشيوخ (أكثر من 60سنة): احتوت على ثلاثة بيلربايات هم (العلج علي من مواليد 1500م[6] تولى إدارة الجزائر عام 1568م [7]عن عمر 68سنة، الحاج بشير كان عمره

لما تولى الحكم 80سنة وذلك عام 1544م[8]، صالح رايس من مواليد 1486م[9] تربع على كرسي العرش عام 1552م [10]وكان عمره حين ذال 66سنة) ونسبتهم المئوية هي 16,66 ومتوسط عمرهم 71سنة .

---

[1]هايدو، المصدر السابق، ص110

[2]فطيمة زيطوط، المرجع السابق، ص34

[3]هايدو، نفسه، ص112.

[4]نفسه، ص126

[5]نفسه، ص189.

[6]عبد الرحمان الجيلالي، ص96

[7]ابن المفتي، المصدر السابق، ص

[8]

[9]هايدو، المصدر السابق، ص85

[10]مبارك الميلي، المرجع السابق، ص80.

وهكذا نسجل بأن فئة الكهول هي الفئة الغالبة إذ مثلت حوالي نصف حكام البيلربايات ،هذا مع التنويه بان متوسط عمر فئة الشباب كان قريبا إلى حد ما من سن الكهول وهذا ما يؤكد القاعدة المشار إليها أعلاه .

ثالثا : المهنة قبل توليه الحكم

كان لحكام الجزائر قبل توليهم إدارة الجزائر عدة مهن وهذه كانت متنوعة وذلك بخصوص احدى عشر حاكم، في حين لم نجد مهن بعض البيلربايات كل من محمد بن صالح رايس ومحمد تكرلي ويحي بك ولعربي احمد، يوسف باشا.

ومن خلال البيانات والمعطيات المتوفرة لدينا تم تقسيم مهن البيلربايات الى ما يلي:

المناصب الإدارية: لدينا حاكم واحد والمتمثل في حسن قورصو الذي كان اغا إنكشارية إضافة الى تقلده بعض المناصب السامية [1].[2] ونسبة هذا الأخير 9,09 بالمئة

المناصب العسكرية: لدينا ثمانية حكام تتمثل أسمائهم فيما يلي:

خير الدين: قائد القوات الأعلى للبحارة العسكرية، اذ كان يشتغل في حدمة الجهاد

[3]حسن اغا الطوشي: الذي اوكل له عدة مناصب قيادية وعسكرية وذلك من قبل خير نظرا لشجاعته [4]

الحاج بشير: قائد عام للجيش الإنكشاري [5]

حسن بن خير الدين: عمل في صفوف الجيش الإسلامي مجاهدا بحرا وبرا.[6]

---

[1]جوون وولف، المرجع السابق،ص60.

[2]ولسن جيمس ستيفن، **الاسرى الامريكان في الجزائر 1785م/1797م**، تر:علي تابلايتيت، منشورات الثالثة ،الجزائر ،2007،ص36

[3]ارجمنت كوران ،**السياسة العثمانية اتجاه الاحتلال** ،تر:عبد الجليل التميمي ،منشورات الجامعة التونسية ،1970م،ص20

[4]كوريين شوفالييه،المرجع السابق ،ص87

[5]فراي ديغو هايدو :المصدر السابق،ص69.

[6]صالح عباد ،المرجع السابق،ص89.

صالح رايس: مارس النشاط البجري منذ صغره رفقة خير الدين، كما كان قائد تشكيلة في معركة لابريقيزا، ثم كاتب للقائد الاسطول عام 1529م.[1]

علج علي: كان مجدفا وملاح في السفن الإسلامية [2]

رمضان باشا: قائد الحامية بتونس.[3]

حسن فينزيانو: كان كاتب في سفينة بمدينة إيطاليا [4]

جعفر باشا: تولى عدة مناصب عسكرية في المشرق.[5]

وهذا المنصب كان بنسبة 81،81 بالمئة

في حين بيلرباي احمد باشا لم يتقلد منصب اداري ولا عسكري بل كان يعمل في بيع الزهور [6]ونسبة هذا الأخير 9,09 بالمئة.

ومن خلال ما سبق نرى ان اعلى نسبة تمثلت في المناصب العسكرية وذلك راجع الى

---

[1]منور مروش: المرجع السابق، ص125.

[2]محمد مبارك الميلي، امرجع السابق، ص103.

[3]نفسه ،ص،106.

[4]نور الدين عبد القادر ،المرجع السابق،ص180.

[5]عبد الرحمان الجيلالي، المرجع الساق، ص101.

[6]صالح عباد، المرجع السابق،ص87.

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع:

أولا المصادر:

1-التر سامح عزيز، **الاتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية**، تر: محمود علي عامر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت،1989م

2-ابن المفتي حسين بن رجب شاوش، **تقييدات ابن المفتي في تاريخ باشوات الجزائر وعلمائها**، جمعها فترس كعوان، بيت الحكمة لنشر والتوزيع، ط1، الجزائر ،2009.

3-ايفانون نيكولاي، **الفتح العثماني للأقطار العربية 1516م-1574م**، تر: يوسف عطا الله، راجعه وتق: مسعود طاهر، دار الفرابي، ط1، بيروت، لبنان،1988م.

4-بربروس خير الدين: **مذكرات خير الدين بربروس**، تر: محمد دراج، شركة الاصالة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، العاصمة،2010م.

5-ابن حمادوش عبد الرزاق، **رحلة بن حمادوش الجزائري، الزهرة النيرة فيما جرى جزائر حين اغارت عليها جنود الكفارة**، تر: الى الفرنسية الفونسوروسو، مجلة التاريخ والمغرب، عدد1967،3م.

6-الجزائري بن ميمون ، **التحفة المرضية في اخبار الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية**، تح: محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر ،1981م.

7-حمادي عبد الله ، **سيرة المجاهد خير الدين بربروس**، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2009.

8-الزهار احمد شريف: **مذكرات الحاج احمد لشريف الزهار1754م-1830م**، تح: احمد توفيق المدني، الشركة الوطنية للنشر والتوريع، الجزائر،1974م.

9-الزياني محمد بن يوسف ، **دليل الحيران وانيس السهران في اخبار مدينة الجزائر**، تح: المهدي بوعبدلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر ،1978م.

10-سبنسر ويليام ، **الجزائر في عهد رياس البحر**، تر: عبد القادر زيادة، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، دس.

11-شوفاليه كورين، **ثلاثون سنة الأولى لقيام مدينة الجزائر 1510-1549م**، تر: جمال حمدانة، ديوان المطبوعات الجامعية ،2007.

12-عسلي بسام ، **خير الدين بربروس**، دار النفائس، ط1، بيروت ،1980م.

13-العنتري محمد صالح فريدة منسية في حال دخول الترك بلد قسنطينة واستلائهم على اوطانهم او تاريخ قسنطينة، تق، تعريب يحي بوعزيز، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.

14-كربخال مرمول، **افريقيا**، ج2، تر: حمد حجي واخرون، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، الرباط،1989م.

15-مجهول،**غزوات عروج وخير الدين**، تعريب: عبد القادر نور الدين، المطبعة الثعالبيين، الجزائر،1934.

16-المحامي محد فريد بك، **تاريخ الدولة العلية العثمانية**، تح: حسان حقي، دار النفائس، بيروت،1983م.

17-فراي ديغو هايدو: **تاريخ ملوك الجزائر**، تر: أبو لؤي عبد العزيز الأعلى، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.س.

18-وليام شالر، **مذكرات وليام شالر قنصل أمريكا في الجزائر 1816م-1824م**، تر: إسماعيل العربي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر ،1682م.

المراجع:

1-ارزقي شويتام، **المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني 1519م-1830م**، دار الكتاب العربي، د.ط،2009.

2-امين محمد: **دراسات في تاريخ الجزائر الحديث نفويرانت**، فاس ،2011

3-بن شنهو عبد الحميد، **دخول الاتراك العثمانيين في الجزائر للطباعة الشعبية**، الجزائر، د.س.

4-بوحوش عمار، **التاريخ السياسي للجزائر من البداية الى غاية 1962م**، دار البصائر للنشر والتوزيع، ط3، الجزائر ،2008م.

5-بوعزيز يحي ، **الموجز في تاريخ الجزائر**، الجزائر الحديثة، ج2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1999م.

6-بوعزيز يحي، **علاقات الجزائر الخارجية مع دول ومماليك أوروبا (1500م-1830م)**، عالم المعرفة لنشر والتوزيع، طبعة خاصة، الجزائر،2010م.

7-الجيلالي عبد الرحمان، **تاريخ الجزائر العام**، ج3، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2010م.

8-صلابي علي محمد، **الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط**، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ط1 ، مصر ، 2001 م .

9-صالح عباد، **الجزائر خلال الحكم التركي (1514م-183م)**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2007م.

10-عبد القادر نورالدين، **صفحات في مدين الجزائر من أقدم عصورها الى انتهاء العهد التركي**، دار الحضارة، الجزائر ،2007م.

11-عمار عمورة ، **الجزائر بوابة التاريخ**، ج1، الجزائر العامة دار المعرفة، الجزائر ،2006م.

12-عمورة عمار، **الموجز في تاريخ الجزائر**، دار الريحانة للنشر والتوزيع، ط1،2002م.

13-غطاس عائشة، **الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها** ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر1954م، طبعة خاصة.

14-فارس محمد خير، **تاريخ الجزائر الحديث من الفتح العثماني الى الاحتلال الفرنسي**، مكتبة الشرق، ط2، بيروت،1979م.

15-المدني احمد توفيق، **حرب ثلاثمئة سنة بين الجزائر واسبانيا1492م-1792م**، دار البصائر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر د.س.

16-مروش منور، **دراسات عن تاريخ الجزائر في العهد العثماني (القرصنة والاساطير والواقع)**، ح2، دار القصبة، الجزائر،200م.

17-الميلي مبارك محمد، **تاريخ الجزائر في القديم والحديث**، ج3، مكتبة النهضة الجزائرية، الجزائر د.س.

18-هلايلي حنيفي ، **أوراق في تاريخ الجزائر في العهد العثماني**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،2007م.

19-وولف جون ب، **الجزائر وأوروبا**، تر، تع: أبو قاسم سعد الله، عالم المعرفة، طبعة خاصة، الجزائر ،2009م.

20-بلقاسم بباسي ، **ملحمة بابا مرزوق مدفع الجزائر، ديوان المطبوعات**، د.ط، د.س.

21-محمد دراج: **دخول العثمانيين الى الجزائر ودور الاخوة بربروس 1516-1543**، شركة الاصالة للنشر،الجزائر ،دس.

22-علي خلاصي، **القلاع والحصون في الجزائر ،منشوراتdalimen** ،الجزائر ،2007.

23-احمد مروش، **الحياة الثقافية خلال العهد العثماني** ،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث، الجزائر ،2007.

الرسائل الجامعية

24–صبرينة حمدوش، **حكام الجزائر في الفترة العثمانية من خلال الكتابات الأجنبية 1516م–1830**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير اكاديمي تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر ،مسيلة،2015/.2016

25–درويش الشافعي ، **علاقات الايالة العثمانية في غلاب المتوسط مع اسبانيا خلال القرن 16**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تاريخ حديث، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر ،20100م/2011م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
قائمة الأشكال :	
مقدمة عامة :	أ –هـ
الفصل الأول : مفاهيم عامة حول تغليف المنتج	6- 42
تمهيد	7
المبحث الأول : المفاهيم الأساسية للمنتوج	8
المطلب الأول : مفهوم المنتج (تعريف – المستويات	9
المطلب الثاني : تقسيمات المنتجات و خصائصها التسويقية	10
المطلب الثالث : دورة حياة المنتج	13
المبحث الثاني : عموميات حول التغليف	17
المطلب الأول : مفهوم التغليف (تعريف –مستويات –أنواع – أهمية)	17
المطلب الثاني : أهداف ووظائف التغليف	22
المطلب الثالث : مراحل تطور التغليف	24
المبحث الثالث : إستراتيجية التغليف	25
المطلب الأول : تعريف تصميم الغلاف	25
المطلب الثاني : الاعتبارات و العوامل الواجب مراعاتها عند تصميم الغلاف.	26
المطلب الثالث : إختبارات تصميم الغلاف و سياسات التغليف	32
خلاصة	42
الفصل الثاني : أساسيات حول سلوك المستهلك و قراراتهم الشرائية و علاقتهم بتغليف المنتج:	44- 73
تمهيد :	44

فهرس المحتويات

المبحث الاول : مفاهيم عامة حول سلوك المستهلك	44
المطلب الأول : ماهية سلوك المستهلك	44
المطلب الثاني : أهمية و أهداف دراسة سلوك المستهلك	45
المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في سلو المستهلك .	48
المبحث الثاني : القرار الشرائي للمستهلك النهائي	57
المطلب الأول : مفهوم قرار الشراء و أنواعه	58
المطلب الثاني : مراحل عملية اتخاذ القرار الشرائي	61
المطلب الثالث : أدوار الشراء	63
المبحث الثالث : علاقة التغليف بالمستهلك و سلوكه الشرائي	63
المطلب الأول : العلاقة بين خصائص المنتجات و خصائص المستهلكين....66	63
المطلب الثاني : أخلاقيات التغليف	65
المطلب الثالث : دور التغليف في تحقيق رضا المستهلك وولائه للعلاقات التجارية	70
خلاصة .	72
خاتمة	74
المراجع	79

الملاحق

الملحق رقم03

قائمة الحكام مع سنة توليهم الحكم

بيلربايات الجزائر	مدة الحكم
خير الدين بربروس	1518م-1535م
حسن اغا	(1535م-1544م)
حاج بشير باشا	(1544م)
حسن باشا	1544م-1552)
صالح رايس	(1552م-1556م)
حسن قورصو	(1556م-1557م)
محمد باشا	(1556م-1557م)
يوسف باشا	(1557م)
يحي بك	(1557م)
حسن بن خير الدين	(1557م-1561م)
احمد باشا	(1561م-1562م)
حسن بن خير الدين	1562م-1568م
محمد بن صالح رايس	(1567م-1568م)

قلج علي	(1568م-1572م)
عربي احمد	(1572م-1574م)
قائد رمضان باشا	(1574م-1577م)
حسن فينزيانو	(1577م-1580م)
جعفر باشا	(1580م-1582م)
قائد رمضان	(1582م-1584م)
حسن فينزيانو	(1583-187م)

انجز بناء على معطيات المستخرجة من المصدر الاتي: ابن المفتي حسين بن رجب شاوش: **تقييدات ابن المفتي في تاريخ باشوات الجزائر وعلمائها**، جمعها فارس كعوان، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر ،2009.

الجدول رقم 03 :

جدول يوضح الأسباب التي أدت لعزل الحكام

اسم الحاكم	أسباب العزل
حسن بن خير الدين للمرة الأولى	تم عزله واستدعي الى إسطنبول وكان لفرنسا دور في ذلك
حسن باشا للمرة الثانية	عزل للمرة الثانية وذلك بسبب الإنكشارية بتهمة التمرد والاستقلال عن الباب العالي
قائد يحي	عزل كان مؤقت بانتظار الباشا الجديد
محمد بن صالح رايس	عزل بسبب سوء معاملته مع الرعية
لعرب احمد	عزل وذلك طلبا من ملك فرنسا
رمضان قائد باشا	عزل ونقل الى تونس بسبب انه ليس رجل حربي كما يشاؤون
حسن فينزيانو	عزل علج العلي وخلف مكانه جعفر باشا
يحاج بشير باشا	عزل، فأثناء عودته للجزائر بعد هزيمة بوطريق وجد الباب العالي نصب حسن ب خير الدين عل ايالة الجزائر